



أنتم رسمياً لم تعلنوا عن إحتلالكم العسكري لدولة الجنوب فبأي قانون تحاكمون أبناءنا بريطانيا لم تحاكم أحد في لندن على غرار المحاكمات الصهيونية في تل أبيب
نطالب الجامعة العربية والمشرعية الدولية بالإسراع في إرسال لجنة تقصي الحقائق
أبناؤنا عندكم مجرد أسرى حرب ورهائن يظلون عهدة عندكم تتحملون أنتم مسئوليتهم
أية محاكمة لأي من أبناء الجنوب هي أصلا التمهيد في محاكمة سلطات الإحتلال

وحقيقة إنها جرائم حرب، دمروا بها كل دولتنا، من خلال ضربها في حرب ضروس، بالممدفعية والمدبابات والصواريخ والمطيران، بل وبكل أنواع الأسلحة، ومنها المحرمة دولياً، أستخدموها   وأستهدفوا بها كل المدن والقرى، دمروا بها بلادنا، دمروا كل المرافق بدولتنا، ضربوا بأسلحتهم هذه الفتاكة أبنائنا العزل في مساكنهم وأحيائهم، كما لم تسلم منهم وحتى المستشفيات، وقتلوا المارة على الأرصفة بواسطة قناصيههم، أثاروا الرعب والهلع والخوف، نشروا التجويع والإفقار المنظم والإرهاب في كل مكان من دولتنا، سرحوا كل أبنائنا من كافة مرافق العمل والإنتاج، ألغوا كل مؤسسات دولة الحنوب من عسكرية وأمنية ومدنية،

أشاعوا ظلمهم فينا،
أرملوا النساء وأثموا الأطفال وفبركوا كل ما أرادموه لصالحهم بقوة عنجهيتهم المقرفة، دون رحمة أو شفقة أو خوف من الله سبحانه وتعالى، متنقلين في فبركاتهم اللعينة المكشوفة، كل أكاذيبهم الدرعاء والموزعة بين أكاذوبة وحدة لم تدم حتى ولمشروع إعلانها الذي قتلوه في مهده، وأكاذوبة دجل في عروبة وإسلام هم أبعد منها
ومنهم، نكروا علينا دولتنا، وحققنا في المعيش الكريم وبأمن وأمان وسلام وإستقرار في داخل بلادنا، زرعوا ونشروا الرعب والإرهاب، وأدعوا لأنفسهم بأن دولتنا هي قد صارت بدولتهم، مفتكرين بأن من قد زج بهم في هكذا لعبة، تكبر عنهم وعن حجمهم بكثير، أنه قد منحهم صكوك التمليك لدولة أخرى، والمواقع أنه يكون قد أعطاهم،
إن لم نقل قد أغراهم بهكذا طعم، سرعان ما أبتلعوه دون تروي أو تفكير حتى، وضعهم في حالة لا تحسد عليه، أدخلهم المحذور وعرجهم المطب، ولهذا نجدهم الآن، نجدهم يتوهون في البحث عن مخرج، يضمن لهم في أقل التقدير ومجرد الكرسي في مأواه الأخير.

إننا نجدهم اليوم يتوهون حقاً، بل ويتخبطون في إتجاهات عدة، يمارسون التصعيد في العنف السياسي دون هواده، في لغة الدبابات والمدافع وراجمات الصواريخ والمجنزرات وإطلاق الرصاص الحي من أفواه البنادق من جانب، ومن جانب آخر من خلال القتل المتعمد والمخطف والبطش وشرعنة الإرهاب المنظم، ويتناسون بأنهم

مجرد محتلون لدولة ذات سيادة، ولشعب آخر، شعب كان دولة، ولما زال وسيبقى وسيستعيد دولته، في شعار قد رفعه لنفسه أماً وهو الحرية والإستقلال وإستعادة الدولة، شعار يفهم بفك الارتباط لعقد أبرم زوراً بين دولتين في مشروع قد عفى عليه الزمن، مشروع لا يغني ولا يشبع من جوع، مشروع أتسموا به بالفوضى والإرهاب
المنظم والمقتل المنظم والإستحواذ لموارد دولة، وبرضه في نوايا مبيتة سيئة جرائمها لا تغتفر، أتسم بسلب خيراتها ونهب أراضيها، وتعطيل هويتها وإلغاء تاريخها ومعالمها، والحقيقة أيضاً أنهم بقصر نظرهم هذا، وتدني مستوى تفكيرهم وعنجهية تصرفاتهم الهوجاء هذه، يبدو لي بأنهم قد صاروا متناسين بأنهم كلهم دون إستثناء،

هم أصلاً من فصيل واحد، ودولة واحدة وتفكير واحد، وحياة سياسية واحدة، لانتمت لجنوبنا الحبيب بأية صلة كانت، لا ولما لنا بها لا ذاقة ولما جمل، إنهم مجرد يحاولون أن يصفونا وبأننا منهم وإليهم، وهم الذين قد كانوا، بل ولما يزالون يدركون ذلك جيداً، وإنما نجدهم، مجرد يحاولون مغالطة أنفسهم، ومحاولة مغالطة الغير، وهو

وماقد أبتكروا لأنفسهم هو اجس عدة، أساسها في البدء وبالإلقاء القبض على أبنائنا، أبناء الجنوب العزل، منهم من أبقوهم كأسرى في الجنوب، وآخرين ممن رحلوهم إلى بلادهم صنعاء، وليقولوا للعالم في كذبهم المعتقد هذا، وبأن صنعاء هي بلادهم، وعاصمتهم، وهي وما يعرفها الكل، إن لم نقل والعالم أجمع وبأنها المرتع والموكر

الكبير في كل الجرائم، جرائم الإرهاب الكبرى المرتكبة في عالمنا هذا.

فأطلقوا كل معتقلينا الجنوبيين، المختطفين والأسرى لديكم، الأسرى من أبناء الجنوب عندكم أنتم في سجونكم، أنتم وياالمحتلين لدولة الجنوب، جنوبنا الحبيب، والذي قد عبثتم فيه وبهدلتم بشعبه، وتنصلتم من قيمكم وإنسانياتكم ومجوريتكم، وأردتم به إعادته إلى دياجير الجهل والتخلف.
وحقاً إنها لثورة حتى النصر.

د. فاروق حمـــــــزه
رئيس هيئة حركة النضال السلمي - عدن
عدن في يونيو 02 2009م
drfarouk.hamza@gmail.com